

10 - شرح كتاب الطب النبوى للضياء المقدسى الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد فجاء في كتاب الطب النبوى - 00:00:02

لضياء الدين ابى عبدالله محمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن الحنبلي المقدسى رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم وبه اكتفى قال الشيخ الامام العالم الحافظ ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن المقدسى - 00:00:20 قدس الله روحه ونور ضريحه اما بعد الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافى مزيده وصلى الله على خاتم انبائه محمد صلى الله عليه وسلم تسلیما كثیرا اما بعد فان بعض اخوانی سألني مرة بعد اخرى ان اجمع كتابا في الطب مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

وما روي من ذلك في الكتب المشهورة فاجبته الى مسأله ورأيت ان ابتدأ بابا في الحديث الكفارات وان الامراض لرفع الدرجات ومحو السيئات الحمد لله رب العالمين واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:12 اللهم صلي وسلم على عبـدك ورسـولك نـبينا مـحمد وـعلى الله وـاصحـابـه اـجـمـعـين اـما بـعـد فـهـذا كـتابـ نـافـعـ فيـ بـابـ الطـبـ النـبـويـ مؤـلـفـه الـامـامـ ضـيـاءـ الـدـيـنـ اـبـىـ عـبـدـ الـلـهـ مـحـمـدـ - 00:01:37

ابن عبد الواحد ابن احمد ابن عبد الرحمن الحنبلي المقدسى المتوفى عام ست مئة وثلاث واربعين وهذا الباب باب الطب النبوى الف فيه ائمة السلف كثيرا فافردد فيه مصنفات وضمن ايضا - 00:02:07

في الكتب الامهات الجوامع فنجد في عدد من كتب السنة الجامعه يفرد فيها كتاب خاص في الطب النبوى وهي مسألة اولاها اهل العلم العناية والاهتمام لأن الشريعة والمأثور عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:02:37 جاء مشتملا على طب الابدان وطب القلوب جاد بما فيه الشفاء لامراض القلوب بنوعيتها الشبهات والشهوات وامراض الابدان ومن يتأمل ما جمعه اهل العلم في هذا الباب او غيره وخاصة في كتاب الطب النبوى للامام ابن القيم المفرد من كتابه زاد المعاد - 00:03:15

يجـدـ انـ الشـرـيـعـةـ حـوـتـ عـلـىـ ماـ فـيـهـ شـفـاءـ الـاـبـدـاـنـ كـمـاـ اـنـهـ حـوـتـ عـلـىـ ماـ فـيـهـ شـفـاءـ الـقـلـوـبـ وـلـهـذاـ يـنـبـغـيـ عـلـىـ المـسـلـمـ اـنـ يـكـونـ عـلـىـ حـظـ وـنـصـيـبـ مـنـ المـعـرـفـةـ بـالـطـبـ النـبـويـ - 00:03:56

المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم فان الله ينفعه به نفعا عظيما ولعله والله تعالى اعلم لهذا السبب او لهذه الحاجة الى معرفة الطب النبوى طلب غير واحد من هذا الامام ضياء المقدسى - 00:04:24

رحمـهـ اللهـ انـ يـؤـلـفـ كـتـابـاـ يـجـمـعـ فـيـهـ مـاـ وـرـدـ فـيـ الـطـبـ عـنـ النـبـيـ الـكـرـيمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ فـيـ المـقـدـمـةـ فـانـ بـعـضـ اـخـوـانـيـ سـأـلـنـيـ مـرـةـ بـعـدـ اـخـرـىـ هـذـاـ فـيـ النـوـمـ حـوـاـ عـلـيـهـ وـاـكـتـرـوـاـ عـلـيـهـ - 00:04:45

في هذا الباب سبب هذا الالاحاج ادراكم الحاجة الى معرفة الطب النبوى ادراكم ذلك فطلبو من هذا الامام ان يجمع لهم مصنفا جاماـعـاـ فـيـ اـهـ الطـبـ النـبـويـ الطـبـ المـأـثـورـ عـنـ النـبـيـ الـكـرـيمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـاجـابـهـ - 00:05:09

الى هذه المسألة شاهد القول ان الطب النبوى مما تمس الحاجة الى معرفته والدرایة به واذا كان هؤلاء الذين طلبو منه الالح عليه

ل حاجتهم الى وجود مصنف مفرد في في ذلك فان بين ايدينا مصنفات عديدة وله الحمد مفردة في هذا الباب - 00:05:35
منها هذا الكتاب ومن اوسعها كتاب الطب النبوى للامام ابن القيم رحمة الله تعالى بدأ الضياء المقدسى كتابه بهذا الحمد الحمد الحمد
للله حمدا يوافي نعمه ويكافى مزيده الحمد لله حمدا يوافي نعمه - 00:06:07

ويكافى مزيده يوافي نعمه الموافاة الملاقة يوافي نعمه ان يلاقي النعم اذا قيل في وصف الحمد حمدا يوافي النعم ما يكون في هذا
المعنى كبير فائدة يوافي نعمه ان يلاقيها - 00:06:40

وقوله ويكافى مزيده ان يكونوا مكافئا للمزيد ومن المعلوم ان الحمد مهما كثر وقوى لا يكافى مزيد نعم الله سبحانه وتعالى على
عبده وهذا الحمد لم يأتي في حديث عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:07:20
مع ان انه علم امته صيغ عظيمة في حمد الله سبحانه وتعالى العجيب ان هذا الحمد بالغ فيه بعض الفقهاء في تعظيمه واعتبره اعظم
صيغة للحمد. مع انه ليس مأثورا عن النبي - 00:07:54

الكريم عليه الصلاة والسلام حتى ان بعضهم قال لو ان رجلا حلف ان يحمد الله باعظم حمد يحمد الله سبحانه وتعالى به لا يبر
بيمينه الا اذا حمد بهذا الحمد - 00:08:18

والنبي عليه الصلاة والسلام علم الامة صيغ عظيمة في الحمد تقال في مقامات عديدة ولم يعلمهم هذا الذي يصفونه بأنه آآ اعظم
صيغة في الحمد فهو لم يثبت عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:08:47

في زمن ابن القيم رحمة الله حصلت خصومة بين اثنين عند آآ حصلت بينهما خصومة في هذا الحمد. نعم احدهما يجزم ان هذا الحمد
هو افضل صيغ الحمد واعظمها فقال لها الاخر - 00:09:07

كيف يكون اعظمها؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم علم الامة الحمد صيغ الحمد ولم يعلمها هذه الصيغة في وفي اي من اه المقامات
التي يحمد فيها الله سبحانه وتعالى - 00:09:30

وذكر له كلاما من هذا القبيل فغضب الاخر وقال من لم يؤمن بان هذا الحمد هو افضل حمد ذكر كلمات ما تليق من ورفت هذه
المسألة لابن القيم فافرد فيها مصنفا جميلا مطبوعا بعنوان صيغ الحمد. نعم - 00:09:47

وايضا تكلم عن هذه المسألة كلاما مختصرا في كتابه عدة الصابرين قال هناك هذا ليس بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا عن احد من الصحابة وانما هو اسرائيلي عن ادم. يعني مما يروى - 00:10:14

رؤيه يرويه عن ادم رجل يقال له ابو نصر عن ادم يقول ابن القيم في صيغ كتابة وصيغ الحمد لو كان هذا ابو نصر روى عن
رواه عن النبي محمد عليه الصلاة والسلام - 00:10:39

لم يقبل منه. نعد منقطعا فكيف به وهو يرويه عن ادم عليه السلام قال ولا يمكن حمد العبد وشكرا ان يوافي نعمة من نعم الله فظلا
عن موافاة جميع نعمه - 00:10:57

ولا يكون فعل العبد وحمده مكافئا للمزيد ولا يكون فعل العبد وحمده مكافئا للمزيد ولكن يحمل على وجه يصح وهو ان الذي يستحقه
الله. من الحمد حمدا يكون موافيا لنعمه ومكافئا لي - 00:11:16

مزيدا وان لم يقدر العبد ان يأتي به وان لم يقدر العبد ان يأتي به قال رحمة الله الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافى مزيده. اردت
ذكر هذه الفائدة بمناسبة بدأ المصنف رحمة الله تعالى آآ هذا الحمد - 00:11:36

واردت ايضا التعريف بكتاب ابن القيم صيغ الحمد فهو نافع جدا في بابه وسبب تأليفه هو قصة تتعلق بهذه الصيغة وصلى الله على
خاتم انبائئه محمد صلى الله عليه وسلم تسلیما كثیرا - 00:12:04

ثم ذكر رحمة الله سبب التأليف واشرنا اليه فيما تقدم ثم قال ورأيت انا ابتدى باحاديث الكفارات وان الامراض لرفع الدرجات ومحو
السيئات وان الامراض لرفع الدرجات ومحو السيئات في نسخة وان الامراض - 00:12:28
مكرفات وان الامراض مكرفات وهذا الذي جاء في في نسخة هو الاولى والاولى لما سيأتي عند المصنف رحمة الله تعالى لان الطاعات
بانواعها هي التي ترفع الدرجات واما المصائب فان - 00:13:01

آآ ثوابها انها تحط السينات ثوابها انها تحط السينات اما رفع الدرجات فهذا يكون بالطاعات والعبادات والمصائب اذا احتف بها طاعات من صبر واحتساب ودعاء وغير ذلك ترفع الدرجات بالطاعات المحتففة اما المصائب فانها تحط السينات - [00:13:34](#)
روى ابن ابي الدنيا في كتابه المرض والكافارات عن ابي معمر الازدي قال كنا اذا سمعنا ابن مسعود اذا سمعنا من ابن مسعود شيئا نكرهه سكتنا حتى يفسره فقل فقال لنا ذات يوم فقل لنا ذات يوم الا ان السقم يعني المريض - [00:14:08](#)
لا يكتب لا يكتب له اجرا فسألنا ذلك وكبر علينا قال ولكن يكفر به الخطايا قال فسرنا ذلك واعجبنا اورد هذا الاثر الامام ابن القيم رحمة الله في كتابه عدة الصابرين - [00:14:41](#)

وقال هذا من كمال علمه وفقهه رضي الله عنه فان الاجر انما يكون على الاعمال الاختيارية الاجر انما يكون على الاعمال اختيارية وما تولد منها واما الاسقام والمصائب فان ثوابها تكفير الخطايا - [00:15:10](#)
واما الاسقام والمصائب فان ثوابها تكفير الخطايا ولهذا فان الاوفق والله تعالى اعلم هو الذي ورد في نسخة هو ان الامراض مكفرات والمرض كما جاء في الحديث حطة يا للذنب - [00:15:33](#)
وساق المصنف رحمة الله تعالى في هذا احاديث حاصلها ان الامراض مكفرات لي الذنب نعم قال رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم كتاب الامراض والكافارات ذكر خيرة الله للعبد فيما ابتلاء - [00:15:57](#)
قال اخبرنا ابو المجد زاهر بن احمد بن حامد الثقفي رحمة الله باصبهان قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين ابن عبد الملك الخلال الاديب قراءة عليه قال اخبرنا ابراهيم ابن منصور صبت بحروبه قال اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي قال اخبرنا ابو - [00:16:24](#)
ويعلى الموصلي قال حدثنا هدبة وشيبان قالا حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن ابن ابي ليلى عن صهيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته - [00:16:44](#)
وسراء شكر وكان خيرا له وكان خيرا. وان اصابته ضراء ضراء صبر وكان خيرا له وفي حديث شيبان وليس ذلك لاحد الا للمؤمن قال رحمة الله تعالى كتاب الامراض والكافارات - [00:17:04](#)

لا بالامراض والكافارات هذا يقوى ما اشرت اليه ان الاولى ان يقال فيما سبق وان الامراض مكفرات وان الامراض مكفرات وايضا يقوى هذا الكلمة التي قبلها. قال ورأيت ان ابتدئ باحاديث الكفارات - [00:17:27](#)
احاديث الكفارات اه كل حديث المصنف رحمة الله ايضا ما ساقه من احاديث كلها بان الامراض مكفرات. ومعنى مكفرات اي للذنب فيها اه هي حت لي في حذفها حت لذنب العبد - [00:17:49](#)
كما يتحات الورق من الشجر مثل ما جاء في الحديث ما من مسلم يصيبه اذى الا الله عنه خطاياه اللي حات الله عنه خطاياه قال كتاب الامراض والكافارات وذكر خيرة الله للعبد فيما ابتلاء - [00:18:15](#)
خيرة الله للعبد فيما ابتلاء اي ان الابتلاءات التي تصيب العبد هي خير له وفيها خيرة الله لعبد وهذا مأمور من الحديث الاتي عند المصنف عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير. وذكر من من الخير ان اصابته ضراء - [00:18:40](#)
صبر وكان خيرا له صبر وكان خيرا له. فاذا المصائب المتلقاة بالصبر هي خير للعبد بما يترتب عليها من ثمار واثار عظيمة جدا قال ذكر خيرة الله لعبد فيما ابتلاء - [00:19:11](#)

فيما ابتلاء والابتلاء بالمصائب اذا وفق العبد لتلقينها بالصبر وعدم الجزع والتسخط فان فانها خير خير له. وسيأتي بيان وجه ذلك من خلال الحديث الذي ساقه المصنف لكنني انقل هنا - [00:19:36](#)
اه دعوة اعجبتني جميلة جدا للامام ابن تيمية رحمة الله تعالى في خطاب كتبه لاحد اه رفقاءه واصحابه واخوانه في المدينة هنا في طيبة الطيبة كتب له رحمة الله خطابا - [00:20:01](#)

ويبدو من من اه من ظاهر الخطاب ان الذي كتب له ابن تيمية هذا الخطاب كان مصابا بشيء من المرض او كتب له خطابا ضمنه هذا الدعاء قال رحمة الله ونحن نسأل الله تعالى ونرجو منه ان يكون ما قضاه وقدره من مرض ونحوه مما - [00:20:24](#)
اه بالدنيا مبلغا لدرجات قصر العمل عنها وسبق في ام الكتاب انها ستثال وان تكون الخيرة فيما اختاره الله لعبد المؤمن وان تكون

الخيرية فيما اختاره الله لعبد المؤمن هذا موافق لما عندنا هنا ذكرى خيرة الله للعبد فيما ابتلاه - 00:20:53

قال ابن تيمية وقد علمنا من حيث العموم ان الله تعالى لا يقضى للمؤمن من قضاء الا كان خيرا له مشيرا الى هذا الحديث قد علمنا من حيث العموم ان الله تعالى لا يقضى للمؤمن من قضاء الا كان خيرا له - 00:21:21

وان النية وان كانت متشوقة نتبه لها يقوى وان النية وان كانت متشوقة الى امر حجز آآ عنه المرض ان يحجز عنه المرض وان يعافى منه ويسلم النية متشوقة لهذا. تود هذا الامر ان يحجز المرض - 00:21:43

وان يسلم منه فيما آآ اراده الله والله تعالى يخير لكم في جميع الامور خيرة تحصل آآ تحصل او تحصل لكم رضوان الله في خير وعافية يعني كن مطمئنا نحن نود ان لا يحصل وان يحجز وان تسلم لكن لو قدر - 00:22:06

ان حصل هذا المرض ووقع فالخيرية فيما اختاره الله الله لا يبتلي عبد المؤمن الا بما فيه خير له الا بما فيه خير له وآآ اه نفع له في فيما يلقاء على - 00:22:34

على الابتلاء من ثواب عظيم عند الله سبحانه وتعالى اورد الامام المقدسي رحمة الله حديث صحيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجبا لامر المؤمن ان امره كله - 00:22:53

خير ان اصابته سراء شكر وكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر وكان خيرا له وفي حديث شيبان وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. اما غير المؤمن فانه في آآ السراء - 00:23:11

لا يشكراها المنعم بل يصيبه الاطر والبطر والاسر وفي الضراء ايضا لا يصبر بل لا يجزع ويتسخط ويتسخط اما المؤمن فانه اه في سرائه وضراءه من خير والى خير وفي جميع تقلباته وهذا من فضل الله على المؤمن - 00:23:31

فان كان الذي اصابه امرا سارا مفرحا بانه يشكر الله فيفوز بثواب الشاكرين وان كان الذي اصابه امرا ضارا ومن مرض او وباء او غير ذلك فانه يصبر فيفوز بثواب الصابرين - 00:23:59

وبهذا نعلم ان المؤمن فائز في كل الامرين لان في السراء والضراء كلها ابتلاء مثل ما قال الله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة واللينا ترجعون. فالمؤمن مبتلى تارة بامر سار وتارة بامر ضار - 00:24:21

اه فهو في الامور السارة يفوز بثواب الشاكرين وفي الامور الضارة يفوز بثواب الصابرين فهو متقلب في في كل احواله في خير ونعمه ولهذا يقول ابن تيمية رحمة الله لهم اي المؤمنون دائمًا في نعمة من ربهم - 00:24:46

اصابهم ما يحبون او ما يكرهون انتبهنا. نعم. يقول لهم دائمًا في نعمة من ربهم. اصابهم ما يحبون او ما يكرهون في نعمة جعل اقضيته واقداره التي يقضيها لهم ويقدرها عليهم متاجر - 00:25:12

يربحون بها عليه وطرقًا يصلون منها اليه. ثم ساق رحمة الله هذا الحديث عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير ثم قال فهذا الحديث يعم جميع اقضيته لعبد المؤمن وانها خير له اذا صبر على مكرهها وشكر لمحبوبها - 00:25:36

بهذا القيد الذي ذكر رحمة الله اذا صبر على مكرهها وشكر لمحبوبها. لانه اذا صبر على المكره فاز بثواب الصابرين وادا شكر للمحبوب فاز بثواب الشاكرين فيكون في الامتحانين والابتلائين فائز - 00:25:58

في الاول فائز بثواب الصابرين والثاني فائز بثواب الشاكرين نعم احسن الله اليكم. قال هذا حديث صحيح اخرجه مسلم عن هدبة ابن خالد وشيبان ابن فروخ قال اخبرنا عبد الله بن ابي المجد رحمة الله قراءة عليه قيل له اخبركم ابو القاسم بن الحسين قال حدثنا ابو علي ابن - 00:26:21

اذهب قال اخبرنا ابو بكر القطبي قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عمر عن ابيه اسحاق عن العيزار ابن حرث عن عمر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:48

عجبت للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر. وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر. فالمؤمن يؤجر وفي كل امره حتى يؤجر في اللقمة يرفعها الى في الى في امرأته فلا رواه الامام احمد بن حنبل ورواه النسائي ايضا - 00:27:08

اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث سعد ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين

وهو بمعنى حديث صهيب المتقدم وقوله هنا فالمؤمن يؤجر في كل امره - 00:27:29

يؤجر في كل امره اي في كل تقلباته في اه في السراء والضراء في الشدة والرخاء لكل ذلك المؤمن يؤجر لانه في سرائه يكون شاكرا فيفوز بنواب الشاكرين وفي ضراءه يكون صابرا فيفوز بنواب الصابرين - 00:27:51

فهو مأجور في السراء والضراء وهذا لا يكون الا للمؤمن. نعم قال رحمة الله اخربنا المؤيد الطوسي رحمة الله قال اخربنا هبة الله ابن سهل قال اخربنا ابو عثمان البحيري قال اخربنا - 00:28:18

ابن احمد قال اخربنا ابراهيم بن عبدالصمد قال اخربنا ابو مصعب ان مالكا اخبرهم عن محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:28:37

لم من يرد الله به خيرا يصب منه. اخرجه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك هذا حديث عظيم في هذا الباب بباب المصائب وانها كفارات قال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يصب منه - 00:28:59

معنى يصب منه ان يبتليه بالمصائب ويوجه اليه البلاء فيصيبه فالمؤمن اذا ابتلي بمصيبة عليه ان يستشعر هذا الحديث ان انه من اراده الله عز وجل الخير بعده ان هذا من اراده الله عز وجل الخير بعده - 00:29:23

ولهذا الامراظ بحق المؤمن رحمة في حق المؤمن رحمة لانها اه تمتصه تحات ذنوب ذنوبه تکفر خطایاہ فھی من اراده الخیر بھی من اراده الخیر ولهذا المصائب بمرض او نحوه عليه ان يستشعر هذا الحديث - 00:29:53

او هذا المعنى الوارد في هذا الحديث آآبداية هذا الحديث تشبه حديثا مشهورا من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:30:21

تأمل لتأمل الحديثين الاول من يرد الله به خيرا يصب منه والثاني من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين التفقه في الدين هذا عمل صالح فارادة الخير به من جهة رفع الدرجات - 00:30:38

بالفقه في الدين وعلو المنازل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وهنا اراده الله عز وجل الخير بعده آآابتلائه بالمصائب من جهة حظ الذنوب من يرد الله به خيرا يصب منه - 00:31:02

لأنها تكون حظ لذنوبه قد اورد ابن القيم رحمة الله الحديثين متواлиين في احد كتبه وقال عقبهما فهذا يرفعه وهذا يحط خطایاہ فهذا يرفعه الاشارة الى لفقيه في الدين وهذا يحط خطایاہ الاشارة الى آآيصب منه - 00:31:28

الحاصل ان هذا الحديث العظيم يحمل بشاره ينبغي ان يستشعرها المريض المصاب بالمرض تحمل بشاره عظيمة جدا عظيمة للغاية لأن نبينا عليه الصلاة والسلام يقول من يرد الله به خيرا يصب منه - 00:32:02

يعني ان هذه المصائب ليست عقوبة ولا نعمة ولا سخط في حق المؤمن وانما هي من اراده الخير به من اراده الخير لان لانها تحات ذنوب العبد وخطایاہ كما هي تحت ورق الشجر - 00:32:25

الشجرة عندما تبیس. نعم وتأتي الرياح الحارة العاتية الشديدة هذا اذى بالشجرة وتحات منها الاوراق حتى ربما تكون ليس فيها ورقة المصائب بحق العبد المؤمن هذا مثاله ولهذا جاء في الحديث - 00:32:49

عن نبينا صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يصيبه اذى الا الله عنه خطایاہ يعني مثل ما يتحدث ورق الشتم العبد المؤمن عليه ان يستشعر هذا المعنى الوارد في - 00:33:19

هذا الحديث وفي نظائره من الاحاديث الدالة على هذا المعنى ولهذا يقول ابن ابن حجر رحمة الله عن هذا الحديث ونظائره ان فيها بشاره عظيمة لكل مؤمن فيها بشاره عظيمة لكل مؤمن - 00:33:34

لان الادمي لا ينفك غالبا من الم بسبب مرض او هم او نحو ذلك مما ذكر وان الامراض والاجاع واللام بدنية كانت او قلبية تکفر ذنوب من تقع عليه تکفر ذنوب من تقع عليه. فاذا استحضر العبد المؤمن ان - 00:33:52

انها مكريات وانها تطهيره وان من اراده الخير اه به فان هذا فيه تسلية عظيمة للعبد فيما ابتلاه الله سبحانه وتعالى به لما يرجوه العبد

ويأله من فضل ربه ومنه - 00:34:22

وعطائه ونواله. ولهذا لما عاد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل المريض ماذا قال له طهور ان شاء الله يعني هذه الامراض مطهرة مكفرة لي ادرو ولعلنا نكتفي بهذا نسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا - 00:34:44

ان ينفعنا اجمعين وان يوفقنا لكل خير وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:35:09

اللهم صل وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:35:27